حملة الترشيد في مرحلتها الثانية تتخذ شعار "لا تسرف في الماء.. فالماء أمانة"

ابن معمر: التركيز على الابتعاد عن كل نمط استهلاكي يقود الى اهدار المياه

الدولة يسَّرت الحصول على «عصب الحياة» بأرخص الأسعار

د. عبدالله بن معمر

إحدى محطات التحلية في الشرقية

د. فهد بالغنيم

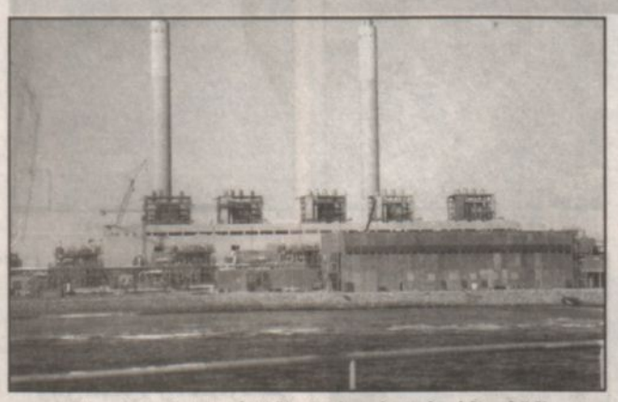
محطة الشعيبة أحد أبرز مشروعات الدولة لتوفير المياه للمواطنين والمقيمين

أحد الانماط السلبية في اهدار المياه

متابعة ـ عبدالله الطلحة
خالد الزيدان ـ موسى الكثيري
إشراف ـ صالح الحماد

■ تنطلق اليوم (الأحد) المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتوعية بأهمية المياه وضرورة ترشيد استخدامها تحت شعار «لا تسرف في الماء.. فالماء أمانة»..

وكان معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر اكد بان المملكة ومنذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ـ رحمه الله ـ وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله يولون المشاريع المائية جل عناية واهتمام ويدعون كل فرد الى المحافظة عليها ويبذلون كل جهد في سبيل تأمينها.. وقال معاليه: ان مصادر المياه بالمملكة أربعة مصادر هي المياه الجوفية وكميات مياه الأمطار ومياه البحار المحلاة والاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالج عبر المراحل الثلاث للاستخدامات الزراعية وغيرها دون الشرب. وأكد معاليه بانه صدرت التوجيهات السامية الكريمة عام ١٤١٦هـ من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بايلاء المياه اهتماما بالغا والحرص على ايجاد السبل الكفيلة لايجادها والترشيد في استخدامها والمحافظة عليها نظرا لأهميتها الحياتية الواردة في قوله تعالى ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾. وتضمن التوجيه ان تتولى وزارة الزراعة والمياه تنظيم حملات مكثفة بالتنسيق مع القطاعات الحكومية والأهلية.. وجعل هذه الحملات مصدر توعية للمواطن والمقيم لتوضيح أهمية هذا المصدر وسبل المحافظة عليه والاستخدام الأمثل له.

ثمار الحملة الأولى

ويشير معالي الوزير المعمر بان الحملة الأولى التي انطلقت عام ١٤١٨هـ في السابع والعشرين لشهر صفر من ذلك العام اثمرت العديد من الجوانب والمساهمات ووجدت التجاوب الملموس في العديد من القطاعات الحكومية كقطاع التعليم لذلك تم التركيز على النشء والاجيال سواء في التعليم العام للأولاد او البنات وقد جاء ذلك كسبا للعديد من الخبرات التي قامت بها العديد من الدول المتقدمة في التركيز على النشء لذلك لاحظنا الانطباعات والثمار الجيدة لدى الأبناء وهذا ما لمسناه كآباء وما سمعناه من الأسر والعوائل في انتشار الوعي الجيد لدى المنزل للأمهات والعاملات والأبناء اضافة لذلك وجد التجاوب الطيب من الجامعات ومراكز البحوث واستفدنا منهم عبر الأنشطة المتنوعة والمحاضرات والملصقات والنشرات التوعوية كان لها دور بارز في ذلك وهذا ما جعلنا نواصل طرح الحملات الترشيدية والتوعوية.

الحملة الثانية

ويؤكد الدكتور المعمر بأن الحملة الثانية للحملة الوطنية ستبدأ اليوم الأحد بكلمة من سمو ولي العهد الأمين الذي كان لكلمته في الحملة الأولى صدى ووقع ملموس على نفوسنا جميعا وما دعت اليه الحملة الأولى.

وأشار الى ان الماء ثروة وهو عصب الحياة يستفيد منه كل كائن حي لذلك تأتي الحملة الثانية لتواصل ما بدأته الحملة الأولى وبدعم مباشر من سمو ولي العهد الأمين كذلك عبر القاء كلمة يعلن فيها حفظه الله بدء انطلاقتها تحت شعار «لا تسرف في الماء.. فالماء أمانة».. وسيذكر فيها ولي العهد كافة مستخدمي المياه بأهميتها وضرورة المحافظة عليها..

وهذه الحملة الثانية ستكون مكثفة على فترتين الأولى مدتها ٤٥ يوما وتنتهي قبل نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤١٩ ـ ١٤٢٠هـ والفترة الثانية مدتها ٤٥ يوما كذلك تبدأ مع بداية العام الدراسي الجديد ١٤٢٠ ـ ١٤٢١هـ..

محاور الحملة الثانية

ويشير معالي وزير الزراعة والمياه الى ان المحاور للحملة الوطنية الثانية للتوعية بأهمية المياه تهدف الى التركيز على التحذير من الاسراف في استهلاك المياه لجميع انماط الاستهلاك السائدة في مجتمعنا والتذكير بالابتعاد عن كل نمط استهلاكي يقود الى هدر المياه بدون حاجة مبررة، كذا حث جميع المستهلكين الى ضرورة استخدام مواد صحية ذات مواصفات معروفة باقتصادها للمياه كصناديق الطرد وصنابير المياه والمراوش ونحوها دعوة المواطن والمقيم الى الكشف الدوري عن التسربات داخل المنازل وخارجها، وكذا الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة في ري الحدائق ورش المباني والطرق والملاعب ومغاسل السيارات والمصانع والاستفادة كذلك من مصادر المياه المعالجة غير الصالحة للشرب لبعض الاستعمالات الأخرى بعمل شبكة خاصة بهذه النوعية من المياه والدعوة الى المبادرة بتركيب المواد المقتصدة باستهلاك المياه وفقا للمواصفات الحديثة التي تؤدي الى ترشيد الاستهلاك وذلك للمباني الجديدة التي تشيد لأول مرة. التذكير بما يحمله شعار هذه الحملة الثانية وهو ان «لا تسرف في الماء.. فالماء أمانة» والتذكير بما كنا عليه في الماضي عندما كانت مصادر المياه الصالحة للشرب محدودة وكميات المياه قليلة واستهلاك الفرد الواحد لا يتجاوز (٢٠٠) لتر في اليوم.. وأنه بعدما تحسنت وتنوعت المصادر التي تؤمن المياه الصالحة للشرب ارتفع استهلاك الفرد الواحد الى ما يقرب من (٥٠٠) لتر في اليوم مع الأخذ في الاعتبار ان استهلاك الفرد الواحد في الدول الغنية بالمياه التي لا تعاني من شح في مصادرها من المياه لا يتجاوز استهلاك الفرد أكثر من (٣٠٠) لتر في اليوم.

كما ان المحاور والأهداف لهذه الحملة تدعو الى التذكير بالتكاليف الباهظة لتوفير مياه الشرب من مصادر مياه البحر المحلاة ومصادر الآبار الجوفية العميقة وما يتبع ذلك من اقامة محطات تنقية وخزانات علوية وارضية ومحطات ضخ وانابيب نقل المياه حيث يقدر ما انفقته الدولة على هذه المشاريع حتى الآن بحوالي (١٠٠) الف مليون ريال ينبغي استثمارها الاستثمار الأمثل.

بالغنيم: ارتفاع معدل استهلاك الفرد الى ٤٠ لتراً يومياً

الاقتصاد والرسوم

ودعا معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور ابن معمر المواطن والمقيم الى الوعي التام والشامل لأهمية المياه وترشيد استخدامها مؤكداً معاليه أن الدولة وفقها الله وضعت التسهيلات والرسوم الرمزية وهي تدعم المواطن والمقيم لتوفير المياه لكافة الأغراض وتتبوأ المكانة الأولى في مخزون المياه وتمثل نسبة ٣٥٪ من الانتاج العالمي بحمد الله وبها العديد من السدود وتقدم العديد من المشاريع الضخمة لرفاهية المواطن فكان لهذه الحملة التذكير بذلك والشعور بالمبدأ الديني والوعي بالأمانة التي حملنا إياها وقال معاليه بأن اللجوء لرفع الرسوم والأسعار هذا معروف عند العديد من الدول لكن ليس ذلك هنا في المملكة كحل أولي لأن المواطن والمقيم صادق ويتعامل بالمعاملة الدينية والتجاوب الهادف وهذا ما يحث اليه ولاة الأمر لذلك نأمل الا نرجع إلى الزيادة في الشرائح الرسومية وكلنا أمل في تعويل الوعي والادراك للتجاوب حتى لا نحمل المواطن والمقيم فوق طاقته ولنعمل جميعاً بشعار الحملة «لا تسرف في الماء.. فالماء أمانة».

وأكد معاليه بأن هناك دعوات وترحيبا للشركات والقطاع الخاص والمؤسسات بكافة قطاعاتها نحو الترشيد للمياه والمساهمة وكان ذلك ملموساً مع الحملة الأولى في التعاون مع الشركات في هذا المجال كشركة مكة للتعمير والهيئة الملكية بالجبيل وغيرها وكذا مشاركة القطاع الخاص فهناك (٣) محطات للقطاع الخاص للأغراض الصناعية وذلك ناتج للتعاون المذكور والوزارة قد حدّدت التكلفة للمياه المنتجة من محطات التحلية فالمشاركة مطروحة والترحيب موجود.. ودعا معالي وزير الزراعة والمياه كافة المزارعين والشركات الزراعية المستخدمة للمياه والآبار الى العمل بالارشادات والتوجيهات الصادرة من الزراعة التي تجعلنا نساهم في الترشيد باستغلال المياه الجوفية لغير أغراض الشرب ومن ذلك تم تقنين استغلال ذلك عبر استخدام المحاصيل الزراعية التي لا تستهلك المياه الكثيرة وابرزها انتاج القمح الذي حقق الاكتفاءات الذاتية في الانتاج وكذا استخدام الأدوات والرشاشات الزراعية والمحورية المساهمة في تخفيض الاستهلاك.. كما دعا معاليه الى أخذ التصاريح الخاصة بحفر الآبار الزراعية..

وأكد معالي الوزير أن هناك عقوبات لمن يهملون المياه وتوجد لديهم تسربات يقوم بتنفيذها مصلحة المياه في كل منطقة.

ودعا معالي الوزير كافة مستخدمي المياه من المواطنين والمقيمين الى تفعيل الأهداف التي تدعو لها الحملة الوطنية للترشيد بأهمية المياه واقعاً عملياً ورحب معاليه بكافة المشاركات والاسهامات من المواطن والمقيم ووسائل الإعلام المختلفة لتحقيق الأهداف الموجوة..

محافظ المؤسسة العامة للتحلية

من جانبه يؤكد معالي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدور البارز الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني تجاه المياه وتحليتها واستثمارها والمحافظة عليها في شتى المجالات ويشير معاليه الى انه تلبية للحملات التي اطلقها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمواطن والمقيم بأهمية ترشيد الاستهلاك والاستخدام الأمثل للمياه فإن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة قامت بعقد ندوات فنية خاصة لاعادة استعمال المياه وترشيد استخدامها.. وحث الجهات الحكومية المختلفة على المساهمة في ترشيد الاستهلاك كل حسب تخصصه.. ونوه معاليه بالثمار التي انتجتها الحملة الاولى مؤكداً انها القت الضوء على العديد من المشاكل ونبهت المواطن والمقيم الى ضرورة الترشيد في شتى استخدامات المياه ويقول معاليه: كما هو معروف فإن تمدد المدن واتساعها المطرد نتيجة للزيادة السريعة في عدد السكان له علاقة طردية وثيقة مع حجم الطلب على المياه.. وقد ارتفعت معدلات استهلاك الفرد من المياه في بعض مدن المملكة الى ٤٠٠ لتر يومياً وهو مماثل لاستهلاك الأفراد في بعض الدول التي تقع على ضفاف الأنهار والبحيرات وتكثر فيها الأمطار ويعتبر هذا الاستهلاك عالياً جداً إذا أخذ في الاعتبار شح المياه وقلة المصادر وتعزى بعض أسباب هذه الزيادات الملحوظة في الاستهلاك الى الاسراف وعدم الاستشعار بأهمية القيمة الاقتصادية لها وما تبذله الدولة من مبالغ طائلة في سبيل توفير المياه بأسعار مخفضة.

الزراعة نفَّذت مشروعات كبرى.. وأجرت دراسات مهمة للحفاظ على الثروة الوطنية

وضع الاستراتيجيات للاستخدام

ويؤكد الدكتور بالغنيم ضرورة تبصير وتوعية المواطن والمقيم للمحافظة على هذه المياه وعدم الاسراف في استعمالها كما أنه من الأهمية بمكان أن تدار المياه على أنها هبة من المولى عز وجل ونعمة كبرى ينبغي المحافظة عليها وكذا انها سلعة اقتصادية وهذا اسلوب مهم لتحقيق الاستخدام الأمثل والمشجع على صون الموارد المائية وحمايتها وانطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف فيجب علينا أن نكون في مقدمة الشعوب التي تسعى لنهج الأساليب السليمة والعلمية في التعامل مع الماء الذي هو أعلى وأهم الموارد الطبيعية والمحافظة عليها بشتى الوسائل التي اهمها وضع استراتيجيات واضحة للاستخدام تأخذ في الاعتبار شح الموارد في المستقبل وأن يتم التركيز على تنمية الموارد في المستقبل والتركيز على تنمية الموارد المائية غير التقليدية كالتحلية والنظر بجدية في اعادة استخدام مياه الصرف الصحي لأغراض الري والزراعة والصناعة باختبار التقنيات الملائمة لمعالجة المياه مع أخذ الاعتبار في النواحي الاقتصادية المتعلقة بانشاء وتشغيل وصيانة محطات المعالجة بأفضل طرق وأقلها تكلفة ومناسبة لظروف المملكة.

ضرورة حملة الترشيد

ويقول معالي المحافظ بأن لأهمية الماء في شتى المجالات كان لزاماً إعداد حملات مستمرة غير منقطعة نحو ترشيد المواطن والمقيم بأهميته في أوجه استخداماته وسيكون لذلك الأثر الطيب على المدى الطويل والقصير مؤكداً انه بانتهاء مشاريع اعذاب المياه المالحة تبلغ الطاقة التصديرية ٣ ملايين متر مكعب يومياً و(٥) محطات تحلية تحت الانشاء.. ويؤكد بأن وعي المواطن والمقيم في ذلك له امتدادات اقتصادية مهمة مؤثرة ولاشك بأن لجهود قادة هذه البلاد وتبني سمو ولي العهد يحفظه الله بإطلاق الحملات الترشيدية حافزاً لنا جميعاً ان تحقق الاهداف المرجوة بإذن الله ويؤكد الدكتور بالغنيم بأن المؤسسة تشترك في لجان فنية خاصة بالترشيد المائي ليس في المملكة فحسب بل في مجلس التعاون لدول الخليج العربي يتم عبر هذه اللجان طرح العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك نحو الترشيد والفاقد من المياه وتبادل المعلومات الفنية وتنفيذ البرامج الإعلامية والتوعوية والتعاون في البحوث التطبيقية للترشيد المائي وغيره.

وكيل وزارة الزراعة للمياه

ويؤكد وكيل وزارة الزراعة والمياه المساعد لشؤون المياه الأستاذ عبدالله بن عيد المساعد بأن تدشين سمو ولي العهد للحملة الوطنية الثانية للترشيد بأهمية المياه نابع من حرص ولاة الأمر في هذه الدولة بالمياه التي هي عصب الحياة ومعلوم بأن الدولة انفقت اكثر من (٢٠) مليارا لمشاريع المياه ومازال الدعم متواصلاً فينبغي علينا جميعاً أن تولي ذلك جل عناية واهتمام والتعاون مع كل نداء في هذه الحملة الوطنية حتى تتحقق الأهداف المرجوة.

دراسات وبرامج للمياه

ويؤكد وكيل وزارة الزراعة لشؤون المياه بأن الوزارة تقوم بالعديد من الدراسات والبرامج التي تدعم المياه وتطورها والمحافظة عليها ومن ذلك برامج الحملات التوعوية والترشيدية بالاستخدام الأمثل ويقول: بأن المياه هي العمود الفقري وهي عصب الحياة والوزارة قدمت العديد من الدراسات في ذلك ومن ذلك برامج البيوت المحمية والأجهزة المحورية وكذا الاستراتيجية التي تقوم بها الوزارة حول المياه الجوفية مؤكداً أن الدراسات حولها تمت على مدى (٣٠) سنة وهي قيد التنفيذ وقد حفر لهذه الدراسات آبار على امتداد (٣) آلاف متر لمعرفة كافة الطبقات والتكوينات الرئيسية وقال: توصلنا إلى معلومات جيدة حول المياه الجوفية ولكن أي معلومة لاشك أنها تحتاج الى تحديث من وقت لآخر وهذا ما نحن بصدده وأشار الى ان الاستراتيجية معروفة ومحددة والخطة معروفة وهي الأولوية لمياه الشرب ثم تليها للأغراض الصناعية والزراعية فهذه محددة وهذه مبادىء متفق عليها من قبل الدولة وفقها الله ممثلة بالوزارة والوزارة تسعى دائماً أن يدرك الجميع بأن الدولة حريصة على ايصال المياه لكل فرد وأن عليه المحافظة عليها فهي أمانة لدى الجميع.

شركة النصر للطباعة والتغليف
NASR Packaging & Printing co.
نصرباك NASRPAC
تهنئ
منتجي الأصناف الغذائية
لونا و المراعي الخضراء
بمناسبة حصولهم على شهادة الجودة العالمية
ISO ٩٠٠٢
من TUV CERT.
TÜV CERT EN ISO 9002
الشركة الوطنية للصناعات الغذائية المحدودة
NATIONAL FOOD INDUSTRIES COMPANY LTD.
ص.ب: ٣٢٠٤٠، جدة ٢١٤٢٨، المملكة العربية السعودية تليفون: ٦٠٨١٥١٥ - ٠٢ فاكس: ٦٣٦٧٩٣٨ - ٠٢
حيث الجودة أسلوب حياة

العامر
فرع جديد في دنيا المفروشات
تم افتتاح
معرض خميس مشيط
طريق المدينة العسكرية
ت ٢٥٠٠٣٢٥ / ٠٧
مفروشات العامر
اسم لامع في دنيا المفروشات
الرياض ٤١٩٢٩١٧ جدة ٦٩١٩٢٥٦ المدينة المنورة ٨٢٤٠٢٠٢ بريدة ٣٨١٧٤٣٤ عنيزة ٣٦٤٨٢٦٧ الرس ٣٣٣٢٤٣٢ الخرج ٥٤٤٠٧٦٢ تبوك ٤٢٢٢٠٥٩ الدمام ٨٥٧٣٥٣٥